

إبراهيم قال أنّ اللغة العربيّة هي لغة العربي و لغة الإسلام. بنا على ذلك من يريد أن يفهم أحكام الإسلام فعليه أن يتعلّم اللغة العربيّة.¹

اللغة العربيّة هي احدى من اللغات في العالم و هي مهمّة للمسلمين. و هي لا تستطيع أن تفصل من الإسلام الذي يتّبعه أكثر من مليار الناس. لأننا نعرف أنّ الكتب الإسلامية و مصادر الإسلام مكتوبة باللغة العربيّة. زادت الرغبة لتعلم اللغة العربيّة لأنّ زادت حاجة المسلمين لفهم هذا الدين أكثر عميقا. حتّى يكون فهم اللغة العربيّة واجبا لكلّ مسلم لأنّ بدون هذه اللغة سيصعب شخص لوصول نصوص الشريعة الإسلامية الأصيلة بالمباشرة.²

اللغة العربيّة لديها مكانة متميزة في خزانة اللغوية وبصيرة المعرفيّة في إندونيسيا. كثيرة من المفردات الإندونيسيّة أصلها من المفردات العربيّة. و كذلك مصادر المعرفة من نتيجة الترجمة التي نصوصها باللغة العربيّة، لا يحتسب عدده. و لكنّ الآن هناك المشكلة الأساسية التي تزعج في ترجمة النصوص العربيّة إلى

¹ Azhar Arsyad, *bahasa Arab dan Metode mengajarnya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), h. 6--7
² Perpustakaan Nasional: Katalog dalam Terbitan (KDT), *Buku pintar menerjemah Arab- Indonesia*,
 (Surabaya: Pustaka Progresif, 2007), h. v

الإندونيسية و بالعكس.^٣ و نزل القرآن باللغة العربية كما قال الله تعالى " إِنَّا

جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ " .^٤

اللغة العربية هي لغة أجنبية للمتعلم الإندونيسي فمن يريد أن يتعلمها فينبغي عليه أن يعرف الأحوال عن اللغة العربية مثل الاصطلاح العربي و لهجتها و ثقافتها و عاداتها و غير ذلك. كل حالة من الصغيرة حتى الكبيرة. و من يتعلم اللغة العربية بأربعة مهارات اللغوية منها الاستماع و الكلام و القراءة و الكتابة. كما عرفنا أنّ مهارة الكتابة هي مهارة العالية في تعلم اللغة العربية فيها قواعد اللغة و طريقة الترجمة و كمال التركيب كما يلي : "يعلّم المعلم تعليم اللغة العربية للمتعلمين في مكان التعليم"، يمكن أن نوجد جملة مفيدة في تلك الكلمة. قبل يترجم المترجم من اللغة العربية إلى لغة الأم أو الأخرى فيجب أن يهتم بالدقة كيف استخدام المفردات و قواعد اللغة و ثقافة العربي.

ومن أهم طرق تعليم اللغة العربية هي: طريقة القواعد والترجمة والطريقة المباشرة والطريقة السمعية والشفوية والطريقة الصامتة وغير ذلك. وكانت طريقة القواعد والترجمة أو الطريقة القديمة أو الطريقة التقليدية هي الطريقة التي تتكون من

Ibnu Burdah, *Menjadi Penerjemah, Metode dan Wawasan Menerjemah Teks Arab*, (Yogyakarta: Tiara³ Wacana Yogya, 2004), h. v

Mujamma' al Maliki Fahd li Thiba'at al Mushhaf Al Syarif, *Al Quran dan terjemahnya*, (Madinah⁴ Munawaroh: Kerajaan Arab Saudi), h. 343

طريقة النحو والطريقة الترجمة.⁵ و قال عبد المنيف أنّ الترجمة هي تفسير معنى الجملة من اللغة الأصلية إلى اللغة الغاية.⁶

الترجمة لا يمكن أن تعمل دون الإتقان الكافي على اللغة الأجنبية. القدرة و إتقان اللغة الأجنبية يجب عليهما أن ترفع و تطوّر. لأنّ لكلّ أمة مطلوبة ليستطيع أن تتصل بالأمة الأخرى في جميع الحياة وخاصة لاستيعاب المعلومات والعلوم والتكنولوجيا لتوسيع آفاق الأمة بما يتماشى مع احتياجات التنمية.

اليوم، الترجمة لا يستطيع أن يعملها الناس فقط و لكنّ عملها أيضا آلات الترجمة. بدأ من ظهور البرمجيات مثل القاموس مع قدرات الترجمة تقتصر على الكلمات والعبارات، ظهرت الآن آلات المترجمة التي تدعى ليس لترجمة العبارات والجمل والفقرات فقط، ولكن أيضا على النص الكامل والكتب. والواحدة من آلات المترجمة التي توجد على اهتمام هي خدمة الترجمة على شبكة الإنترنت من اللغات في العالم مجّانا. في القرن ٢٠ نحن نعرف عن آلة البحث التي تسمى بجوجل. خلق جوجل لتنظيم الكثير من المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت. الطريقة التي تعمل بها سهولة جدا، عندما نكتب كلمة المفتاح في منطقة الكتابة الكلمة التي قدمت وانقر على زر البحث (tombol Search)، فتلقائيا سوف يبحث جوجل البيانات على أساس تلك كلمات المفتاح في آلة المؤشرة.^٧

⁵ محمد طاهر، محمد بيهقي، أم حنيفة، سلطان مسعود، المدخل إلى طرق تدريس العربية للإندونيسيين: الكتاب الدراسي، ٢٠١٤، نص: ٤٩-٥٠

⁶ Abdul Munif, *Strategi dan Kiat menerjemahkan teks bahasa Arab ke bahasa Indonesia*, (Yogyakarta: Teras, 2002), h. 2

⁷ Juni Muliawan Faizal, *Panduan Praktis Belajar Google*, (Jakarta: Dinastindo, 2005), h. 11-12

أحد المرافق في جوجل غالبا يستخدمها الطلاب هي أدوات اللغة (Language Tools). المرافق المتاحة في جوجل لتسهيل مستخدم الإنترنت في أنشطة البحث هي أدوات اللغة (Language Tools). الوظيفة الأساسية من هذه المرافق هي كالمترجم من اللغة إلى أخرى و عادة نسميها بجوجل الترجمة. بعد التطور خاصة مرافق أدوات اللغة (Language Tools) هناك بعض المرافق بغير جوجل الترجمة مثل ترادوكا (Tradukka). و ترادوكا لديه القدرة لترجم من اللغة إلى اللغة الأخرى. الفرق بينهما وقع على عدد اللغة التي تقدم إلى مستخدم هذه المرافق وهو قدرة الترجمة في اللغة المقصودة. و لكن الدقة من هذه خدمة الترجمة "جوجل" لا يزال هناك الكثير من الارتباك في النحو واختيار الكلمات والإملاء.

بناء على ذلك البحث، هما يقدمان خدمة الترجمة. و لكن لن يؤدي البحث بينهما عن قواعد اللغة العربية التي تستنتج بعد عملية الترجمة. فكذلك هذه الكتابة لها المقصودة عن دراسة مقارنة بين جوجل وترادوكا في ترجمة اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية.

الرجاء من هذا البحث هو تكوين الطلاب ماهرين في تعلم اللغة العربية و يستطيعون في تعلم العلوم الإسلامية بوسيلة اللغة العربية الكريمة و خاصة في تعلم الترجمة. تكوين الطلاب ماهرين في فن الترجمة بعد معرفة الأخطاء في نتيجة الترجمة التي يرتجمها جوجل و ترادوكا.

